

## اتفاق تعاون بين مؤسسة الحريري وكلية العلوم الانسانية في اليسوعية

الباحث الأساسي، معتبرا ان «هذه العملية تفني، من جهة، البحوث التربوية الجامعية، ومن جهة أخرى، تساهم في تطوير العملية التربوية المدرسية على مختلف مستوياتها».

### الاب دكاش

من جهته، أكد الاب دكاش انه «عندما تلتقي مؤسسة الحريري للتربية المستدامة، مع كلية العلوم التربوية في جامعة القديس يوسف في إطار مشروع مشترك بل في مشاريع تربوية ريادية من بحث وتقويم وترشيد مشتركة في إطار توقيع اتفاقية التعاون التربوي الثقافي، إنما هو تأكيد نوعي من قبل مؤسسة الحريري على إسهامها منذ ثلاثين سنة ونيف على دورها الفاعل في إنماء التربية وإيمان منها بأن التربية هي الطريق الأصح لوحدة الوطن وإرساء المواطنة وتحقيق العدل والسلام».

وأوضح ان «الهدف من الاتفاق هو ان تستمر كلية العلوم التربوية في عملية تقويم منهجي نظامي لمشاريع رائدة في المؤسسة عبر أدوات موضوعية تقنية عالية الجودة»، معتبرا ان «وجود أساتذة وبخاتة مجريين شاهد جديد على أن التربية لا بل أن نوعية التربية وجودها وامتيازها هي الطريق الصحيح للوصول إلى التنمية التربوية الصحيحة وإلى إعداد المربي الممتاز».

ورأى ان «ليس من المهم فقط أن تصل المدارس إلى نتائج ممتازة على صعيد النتائج الرسمية وغيرها بل الأهم أن تعد المواطن الممتاز، الفرد المتعلم والحائز على المهارات الفكرية والروحية والنفسية والعلمية الممتازة وهذا ما تسعى إليه مؤسسة الحريري والكثير من مؤسساتنا وهذا يلتقي مع تصور إدارة كلية العلوم التربوية عبر العمل المشترك والتعاون المستمر من أجل الأفضل».

### النائبة الحريري

ثم تحدثت الحريري فجددت التأكيد ان «خلاصنا بتعليم ابنائنا علوما حديثة وتمكينهم بكل انواع المعرفة المعاصرة ليكون الطالب ملما بدروسه الاكاديمية ويكمل ما يدور حوله من نظم وازمات وافاق وحلول»، معتبرة ان «الوصول الى هذه الغاية لا يمكن ان يكون الا من خلال تبادل الخبرات وتضافرها بين المؤسسات التعليمية المتنوعة».

مطالبة بأن «نشكل معا جامعات ومراكز بحوث ومفكرين وادارات مدارس وخبرات تعليمية اسرة واحدة حول طلابنا لتواكب تطورهم وتقدمهم». واذ اشارت الى ان «مؤسسة الحريري تراجع البحث العلمي للتأكد من ان قراراتها الجريئة وتجاربها الحديثة في اطار عملها التربوي سيكون لها مردودها الايجابي الكبير على مدارسنا وعلى العملية التربوية بأسرها»، مؤكدة ان «رغم الظروف الصعبة التي يعيشها اهلنا في لبنان».

وقعت مؤسسة الحريري للتنمية البشرية المستدامة والجامعة اليسوعية - كلية العلوم الانسانية، اتفاق تعاون تربوي وثقافي في حضور النائبة بيهية الحريري ورئيس الجامعة الاب سليم دكاش ومسؤولين في المؤسسة وعمداء ومديرين واساتذة في الجامعة.

بداية عرضت مديرة ثانوية رفيق الحريري رندة درزي رؤيتها للعمل التربوي والمشاريع التي تنفذها الثانوية في اطار الاستدامة البشرية. وتحدثت عميد كلية العلوم التربوية في الجامعة الدكتور فادي الحاج فأشار الى ان الاتفاق يهدف الى «زيادة التبادلات الثقافية والعلمية والتربوية وإلى تسهيل عملية إطلاق المشاريع المشتركة بين المؤسساتين»، لافتا الى ان «الفريقين سيعملان بموجب الاتفاق على تحسين جودة الخدمة التعليمية، عبر انتهاج سياسة تسمح بإرساء بيئة مدرسية تحمل في طياتها قيم الامتياز والالتزام الوطني والمواطنة والانتماء إلى ثقافة السلام والعولمة».

وأوضح ان «ما يميز هذه الشراكة أنها تستند، في مختلف مشاريعها، إلى البحوث العلمية التربوية، بهدف تقديم المقترحات المناسبة التي ترد على الحاجات الميدانية للمؤسسة التربوية، وبذلك تصبح البحوث الجامعية في خدمة العملية التربوية المدرسية، ويصبح المعلم هو